

صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات  
دراسة مقارنة في كتب التفاسير وكيفية الاستفادة منها

إسلام حساني  
09MC033

كلية أصول الدين  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دار السلام  
٢٠١١/هـ ١٤٣٢م

صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات  
دراسة مقارنة في كتب التفاسير وكيفية الاستفادة منها

إسلام حساني  
09MC033

بحث مقدّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة "الماجستير"  
في أصول الدين

كلية أصول الدين  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دار السلام  
٢٠١١هـ / ١٤٣٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإشراف

صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات  
دراسة مقارنة في كتب التفاسير وكيفية الاستفادة منها

إسلام حساني  
09MC033

المشرف : د/خير الدين خوجة

التوقيع: ..... التاريخ: .....

رئيس البرنامج : د/ الحاج محمد حسين بن فهين الحاج أحمد

التوقيع: ..... التاريخ: .....

## إقرار

أُقِرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي

أَشْرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : إسلام حساني

التاريخ: .....

التوقيع: .....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبينا عليه  
أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأشكره  
على فضله وامتنانه أن وفقني لإتمام هذا البحث حول تفسير سورة الحجرات، وأسأله أن يتقبله مني  
ويفيد منه المسلمين.

كما أنني أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لمنحه لنا  
فرصة ذهبية لمواصلة الدراسة لمرحلة الماجستير، كما نشكرها على ما قدمته لنا من تسهيلات.  
كما أتقدم بجميل الشكر إلى كل من أعانني في إنجاز هذا البحث من الأساتذة والإداريين  
بكلية أصول الدين وعلى رأسهم عميد كلية أصول الدين، فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن  
فهين الحاج أحمد حفظه الله.

وشكراً لحكومة بروناي دار السلام وخاصة وزارة التعليم التي ساندتني بالمنحة شهريا خلال  
دراستي في الماجستير.

كما أتقدم بشكر خاص لأستاذي ومشرفي، فضيلة الشيخ الدكتور خير الدين خوجة الذي  
قام بالإشراف والمراجعة العلمية لبحثي، وقد جاد علي بتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة  
وملاحظاته الدقيقة، ولو لا ذلك الإشراف الدقيق في كتابة هذا البحث وإنجازه، لما خرج هذا  
البحث بهذا الشكل المطلوب، وذلك بفضل الله تعالى وتوفيقه ثم بفضل جهوده المضيئة، فجزاه الله  
خيراً في الدنيا والآخرة.

وإلى كل من ساعدني بملاحظاته وأفكاره، أخص بالذكر الأستاذ الدكتور المكي أقالينة،  
أستاذ السنة و علومها بالجامعة، وقد استفسرت من فضيلته مرارا وتكراراً عن كيفية تخريج الأحاديث  
وبيان درجة صحتها أو ضعفها.

ولا يفوتني شكر فضيلة الأستاذ الفاضل، الدكتور آدم أبو البشر الذي ساعدني في إعداد  
الاستبيانات باللغة الإنجليزية، وفضيلة الدكتور أيمن صالح، الذي ساعدني ببرامجه الخاصة لكتابة  
البحث وأعانني على استخدامها.

وإلى القائمين على مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبة جامعة بروناي  
دار السلام على ما قدموه لي من مساعدات للاستفادة من كتب هاتين المكتبتين.

وإلى والديّ الكريمين الذين شجعاني على مواصلة الدراسة، أسأل الله أن يجازيهمما بجنة  
الفرديوس على صبرهما لفراقي واغترابي وابتعادي عنهما سنتين كاملتين و هما بأمس الحاجة إلي.  
وكذلك أقدم شكري أيضا لكل من أعانني وشجعني، منهم: زميلي وأخي الأستاذ سادات  
إسلامي الذي ساعدني كثيرا في جمع المعلومات، وكذلك زميلي وأخي الفاضل، فضيلة الدكتور بكيم  
حساني، والذي حصل على شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة قبل فترة وجيزة، والذي ساعدني في  
ترجمة الاستبيان إلى اللغة الإنجليزية، وصديقي وزميلي الفاضل، الأستاذ رمزي نورا الذي وكلته بأمانة  
توزيع الاستبيانات في كلية الدراسات الإسلامية برشتينا ( عاصمة كوسوفا).

ولا يفوتني أن أوجه عميق شكري إلى كل من قام بملاء الاستبيانات وإبداء آرائهم حول  
الأسئلة التي طرحتها في الاستبيان.

و لكل من أعانني معنويا ولو بدعائه لي بظهر الغيب.

## المُلخَص

## صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات دراسة مقارنة في كتب التفاسير وكيفية الاستفادة منها

إسلام حساني

تعاني غالبية المجتمعات المعاصرة، سواء في الغرب أو في بلاد المسلمين، من عدم وجود نموذج للآداب والصفات الأخلاقية، حيث يغيب النظام الكامل عن تلك المجتمعات التي تزرع في ظلمات الجهل وظلمات العلمانية والإباحية، وتأتي هذه الدراسة لكي تقدم نموذجاً حياً وصورة واقعية لمجتمع مثالي منشود. وقد حاول هذا البحث الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أهمها: ما صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات؟ وما دور هذه الصفات في إصلاح المجتمع؟ وما مدى تطبيق المجتمعات المسلمة لتلك الصفات؟ ويهدف هذا البحث إلى التعرف على صفات المجتمع المسلم من خلال سورة الحجرات، وكيفية إصلاح المجتمع أخلاقياً وإيمانياً. وقد جمع منهج البحث بين الاستقراء والتحليل والنقد والمقارنة، من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع في مجال التفسير وغيره وبين الدراسة الميدانية، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على طلاب جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وجامعة بروناي دار السلام، وكلية الدراسات الإسلامية في كوسوفا. وتوصل البحث إلى أن تطبيق الآداب القرآنية والتحلي بها، وخاصة الآداب والصفات التي ذكرتها سورة الحجرات، يؤدي إلى إصلاح الفرد والمجتمع وتجريده من الصفات المذمومة والسلوكيات الأخلاقية السيئة. كما توصل البحث إلى أن على كل فرد ومجتمع مراجعة الإيمان وتجديده وتحقيقه بالعمل، وإذا بلغ الإيمان درجة اليقين فإنه من السهل تقبل الأوامر والنواهي الإلهية، فبالإيمان الصحيح وبالأخوة الصادقة بين الأفراد والمجتمعات والدول الإسلامية يتوقع أن تكون هناك وحدة إسلامية، وإذا كانت الوحدة موجودة، يسهل إعادة الشريعة الإسلامية في المجتمعات المسلمة بعون الله تعالى.



## Abstract

**The Characteristics of the Muslim Society in the Light of Sura al-Hujurat  
Comparative Studies in the Books of Tafsirs and the benefiting from them**

Islam Hasani

Most of modern societies, whether in the west or in the Muslim world, face a problem of lack in a model of Moral qualities and ethics, and for that reason those societies are sank in the darkness of ignorance, secularism and liberalism. This research comes to provide live examples and real picture of the ideal society looked for. This research attempts to answer the following questions: what are the characteristics of the Muslim society in the light of *Surah al-Hujurat*? what is the role of those characteristics in reforming the society? to what extent those characteristics are exemplified in Muslim societies? This research aims at identifying the characteristics of the Muslim society from *Surah al-Hujurat*, and how they can be used to achieve spiritual and social reformation of society. The researcher used a combination of inductive, analytical, critical and comparative study of the primary and secondary sources of *tafseer* and field research in which a questionnaire was distributed among the students of Sutlan Sharif Ali Islamic University-UNISSA, University of Brunei Darussalam, and Faculty of Islamic Studies in Kosovo. The research concludes that implementing the Quranic ethics, especially the ethics and characteristics which are mentioned in the *Surah al-Hujurat*, leads to the reformation of individuals and society, and freeing them from bad characteristics and ethics. It concludes also that every individual and society should review his faith, revive it, and strengthen it by good manners and deeds. Once a person reaches the stage of *yaqeen*, it becomes very easy for him to accept the commands from Allah S.W.T. With true faith and sincere brotherhood between individuals and societies, it is expected to achieve Muslim unity, and if there is unity among Muslims, it is easy to restore the implementation of shari'ah in Muslim societies with the help of Allah.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الإنجليزية
ط	المحتويات
١	المقدمة
٥	مشكلة البحث
٦	الدراسات السابقة
٩	إشكالية البحث
١٠	أسباب اختيار الموضوع
١٠	أهداف البحث
١١	منهج البحث
١٢	أهمية البحث
١٣	هيكل البحث
١٧	الفصل الأول: حقيقة الإيمان والإسلام في ضوء سورة الحجرات.
١٨	المبحث الأول: وجوب الإيمان الكامل بالله عز وجل وبالرسول ﷺ
١٨	المطلب الأول: تعريف الإيمان لغةً:
١٩	المطلب الثاني: تعريف الإيمان اصطلاحاً:

٢٢	المبحث الثاني: الإيمان في القرآن الكريم.
٣٥	المبحث الثالث: حقيقة الإيمان بالله وبرسوله ﷺ
٤٢	المبحث الرابع: العلاقة بين الإسلام والإيمان
٤٢	المطلب الأول: تعريف الإسلام لغة واصطلاحاً
٥١	المبحث الخامس: مراتب الإيمان بالله عز وجل
٦٠	الفصل الثاني: التقديم بين يدي الله ورسوله ﷺ في ضوء سورة الحجرات.
٦٣	المبحث الأول: بين يدي السورة
٧١	المبحث الثاني: الأدب مع الله عز وجل
٧٢	المطلب الأول: تعريف الأدب لغة واصطلاحاً
٧٥	المبحث الثالث: أقوال المفسرين القدامى في تفسير الآية: [الحجرات: ١].
٨٠	المبحث الرابع: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآية: [الحجرات: ١]
٨٣	المبحث الخامس: وجه المقارنة، ذكر أوجه الاختلاف والاتفاق
٨٥	المبحث السادس: أدب الأنبياء في القرآن الكريم
٨٨	المبحث السابع: صور الأدب مع الله تعالى في القرآن الكريم
٩٦	المبحث الثامن: حال السلف الصالح وغيرهم في الأدب مع الله
٩٨	المبحث التاسع: الأدب مع الرسول ﷺ
١٠٠	المطلب الأول: تعريف الأدب مع الرسول ﷺ
١٠٢	المطلب الثاني: الفرق بين النبي والرسول
١٠٢	المبحث العاشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٢-٥]
١١٥	المبحث الحادي عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات: [الحجرات: ٢-٥].
١٢٢	المبحث الثاني عشر: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآيات: [الحجرات: ٢-٥].

- ١٢٤ المبحث الثالث عشر : صور الأدب مع الرسول ﷺ
- ١٣٢ المبحث الرابع عشر: امتثال السلف من الصحابة وغيرهم في الأدب مع النبي ﷺ
- ١٣٧ المبحث الخامس عشر: الآثار السلبية على عدم التأدب مع الله عز وجل ومع رسوله ﷺ
- ١٣٨ المطلب الأول: صور من سوء الأدب مع الله تعالى
- ١٤٣ المبحث السادس عشر: صور من سوء الأدب مع الرسول ﷺ
- ١٤٨ الفصل الثالث: صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات
- ١٤٨ المبحث الأول: الإلتزام بالصفات الحميدة.
- ١٥٠ المطلب الأول: معنى التثبيت في الخبر
- ١٥١ المطلب الثاني: أهمية التثبيت في الأخبار في الشريعة الإسلامية
- ١٥٨ المبحث الثاني: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٦-٨].
- ١٦٨ المبحث الثالث: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات [الحجرات: ٦-٨]
- ١٧٤ المبحث الرابع: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآيات: [الحجرات: ٦-٨].
- ١٧٧ المبحث الخامس: المنهج الشرعي في التثبيت والتبيين
- ١٨٠ المبحث السادس: الإصلاح بين المؤمنين.
- ١٨١ المطلب الأول: تعريف الصلح
- ١٨٥ المبحث السابع: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٩-١٠].
- ١٩٥ المبحث الثامن: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات: [الحجرات: ٩-١٠].
- ٢٠٠ المبحث التاسع: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآيات: [الحجرات: ٩-١٠].

- ٢٠٥ المبحث العاشر: التعارف بين الشعوب وحقيقة الأفضلية عند الله.
- ٢١٠ المبحث الحادي عشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآية:  
[الحجرات: ١٣].
- ٢١٧ المبحث الثاني عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآية:  
[الحجرات: ١٣].
- ٢٢١ المبحث الثالث عشر: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآية:  
[الحجرات: ١٣]
- ٢٢٢ المبحث الرابع عشر: اليقين بالله.
- ٢٢٤ المطلب الأول: مفهوم اليقين لغةً واصطلاحاً
- ٢٢٩ المطلب الخامس عشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآية:  
[الحجرات: ١٤-١٦].
- ٢٣٦ المبحث السادس عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآية:  
[الحجرات: ١٤-١٦].
- ٢٤٢ المبحث السابع عشر: الجهاد بالمال والنفس.
- ٢٤٢ المطلب الأول: تعريف الجهاد
- ٢٤٣ المطلب الثاني: الترغيب في الجهاد وبيان فضله
- ٢٤٦ المطلب الثالث: أقوال المفسرين القدامى في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا﴾ [الحجرات: ١٥].
- ٢٤٧ المطلب الرابع: أقوال المفسرين المعاصرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا﴾
- ٢٤٨ المطلب الخامس: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين:  
[الحجرات: ١٤-١٥]
- ٢٥٢ المبحث الثامن عشر: اجتناب الصفات المذمومة
- ٢٥٦ المبحث التاسع عشر: أئمة المفسرين القدامى والمعاصرين للآية:  
[الحجرات: ١١-١٢]
- ٢٥٩ المطلب الأول: معنى السخرية لغةً واصطلاحاً:

- المطلب الثاني: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله تعالى: ﴿... لَا  
 ٢٥٩ يَسْخَرُونَ قَوْمًا مِّن قَوْمٍ﴾
- المطلب الثاني: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله تعالى: ﴿... لَا  
 ٢٦٣ يَسْخَرُونَ قَوْمًا مِّن قَوْمٍ﴾
- المطلب الرابع: معنى اللمز لغةً واصطلاحاً  
 ٢٦٥
- المطلب الخامس: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله تعالى:  
 ٢٦٦ ﴿...وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ...﴾
- المطلب السادس: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله تعالى: ﴿...  
 ٢٦٨ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ...﴾
- المطلب السابع: معنى التنايز بالألقاب لغةً واصطلاحاً  
 ٢٦٩
- المطلب الثامن: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله تعالى: ﴿...وَلَا  
 ٢٧٠ تَتَّابِرُوا بِأَلْقَابٍ...﴾
- المطلب التاسع: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله تعالى:  
 ٢٧٤ ﴿...وَلَا تَتَّابِرُوا بِأَلْقَابٍ...﴾
- المطلب العاشر: معنى سوء الظن لغةً واصطلاحاً  
 ٢٧٦
- المطلب الحادي عشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله  
 ٢٧٧ تعالى: ﴿...أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ...﴾
- المطلب الثاني عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله  
 ٢٨٠ تعالى: ﴿...أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ...﴾
- المطلب الثالث عشر: معنى التجسس لغةً واصطلاحاً  
 ٢٨٣
- المطلب الرابع عشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله تعالى: ﴿...  
 ٢٨٦ وَلَا تَجَسَّسُوا...﴾
- المطلب الخامس عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله تعالى:  
 ٢٨٧ ﴿... وَلَا تَجَسَّسُوا...﴾
- المطلب السادس عشر: الغيبة لغةً واصطلاحاً  
 ٢٨٩

- المطلب السابع عشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى لقوله تعالى:  
 ٢٩٠ ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ ﴾
- المطلب الثامن عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين لقوله تعالى: ﴿  
 ٢٩٤ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾:
- المطلب التاسع عشر: صور الغيبة المحرمة  
 ٢٩٨
- المبحث العشرون: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين: [   
 ٢٩٩ الحجرات: ١١-١٢ ]
- المبحث الحادي والعشرون: المن بالإسلام  
 ٣٠٨
- المطلب الأول: المراد بالمن لغةً ومصطلاحاً  
 ٣٠٩
- المطلب الثاني: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات:  
 ٣١٢ [ الحجرات: ١٧-١٧ ].
- المطلب الثالث: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات [   
 ٣١٣ الحجرات: ١٧-١٨ ]
- المبحث الثاني والعشرون: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين  
 ٣١٥ للآيات: [ الحجرات: ١٧-١٨ ].
- الفصل الرابع: كيفية الاستفادة من الصفات الحميدة والاجتناب من  
 ٣١٨ الصفات الذميمة في المجتمع المسلم.
- المبحث الأول: كيفية الاستفادة منها في المجتمع البروناوي.  
 ٣١٦
- المطلب الأول: ذكر الأمراض أو الظواهر الأخلاقية السيئة الموجودة  
 ٣١٦ في المجتمع البروناوي.
- نتائج الاستبيانات للمجتمع البروناوي عام ٢٠١١م ( آراء الطلاب  
 ٣١٧ .(UNISSA
- نتائج الإستبيانات للمجتمع البروناوي عام ٢٠١١م ( آراء الطلاب  
 ٣٢٥ .(UBD
- المبحث الثاني: كيفية الاستفادة منها في المجتمع الكوسوفي.  
 ٣٣٣
- المطلب الأول: ذكر الأمراض أو الظواهر الأخلاقية السيئة الموجودة  
 ٣٣٣ في المجتمع الكوسوفي

٣٣٤	نتائج الإستبيانات للمجتمع البروناوي عام ٢٠١١ م ( آراء الطلاب (FSI)
٣٤٢	<b>الخاتمة</b>
٣٤٢	نتائج البحث
٣٤٥	التوصيات
٣٤٧	الملاحق
٣٤٨	ملحق رقم (١)
٣٥٥	ملحق رقم (٢)
٣٦٣	قائمة المصادر والمراجع
٣٦٣	المراجع باللغة العربية
٣٧٦	المراجع بللغات الأجنبية
٣٧٦	مراجع شبكة الإنترنت
٣٧٦	ملاحظة هامة



## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه الكرام، أما بعد:

فإن القرآن الكريم أنزله الله ليهدي به الناس جميعاً إلى الإيمان به سبحانه، وليخرجهم من الظلمات إلى النور، وصدق الله حين قال: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ... ﴾ [الإسراء: ٩]، و قال أيضاً: ﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: ١٦].  
كما أنه تعالى أرسل نبيه محمداً ﷺ معلماً بهذا القرآن للبشر أجمعين.

إن في القرآن الكريم نظاماً كاملاً للحياة ودستوراً أبدياً إلى يوم القيامة، فلو ابتعدت الأمم من هذا النظام والدستور الرباني، لضلت الطريق كما هو الحال لكثير من الأمم والمجتمعات الإنسانية.

إذاً، فالأمم التي ابتعدت عن تطبيق الآداب والتعاليم القرآنية، هي في حاجة شديدة إلى أن ترجع إلى القرآن الكريم قبل أن يحدث لها انهيار تشريعي أو أخلاقي أو اجتماعي أو اقتصادي.  
فما أحوالنا في هذا الزمان الصعب القيام بدراسة تفسيرية مقارنة لإحدى السور القرآنية، وخاصة السور التي تتحدث عن الآداب والقيم الأخلاقية السامية...

كنت أتمنى منذ زمن بعيد العيش مع تفسير كتاب الله عز وجل، وبعد توفيق الله تعالى تسنت لي هذه الفرصة الطيبة للقيام بدراسة تفسيرية مقارنة لسورة الحجرات من خلال كتب التفاسير، مستعيناً بأراء أئمة المفسرين القدامى والمعاصرين.

و من الجدير بالذكر هنا أنني سوف أقوم بدراسة سورة الحجرات، كما أنني سوف أقوم بمقارنة أقوال المفسرين من خلال بعض التفاسير القديمة والمعاصرة. إذاً فهذه الدراسة تعتبر دراسة

جديدة من هذا المنظور وليس فيها تكرار لجهود الباحثين الآخرين الذين تناولوا هذه السورة بالدراسة من مختلف الجوانب والمنطلقات، لأن الدراسات السابقة التي وقفت عليها، ليس فيها دراسة مقارنة بين كتب التفسير.

إن سورة الحجرات، سورة عظيمة ومكانتها كبيرة، حيث تعتبر مدرسة متكاملة، تربي في ظلها أصحاب محمد ﷺ و مع كونها سورة قصيرة، إلا أنها شملت أحكاماً و آداباً اجتماعية كثيرة. جاءت سورة الحجرات لتضيء الإنسانية بضوئها وهي كالشمس ترى من الأرض صغيرة، لكن شأنها عظيم، فبغيرها تكاد تنعدم الحياة و هكذا شأن هذه السورة تُربي الأمة الإسلامية على مكارم الأخلاق، وصالح الأعمال وقيم الإنسانية العالية. إنها مدرسة إيمانية وتشريعية وتربوية، حيث إنها أعطت ثماراً أخلاقية في نفوس الصحابة رضوان الله عليهم، لأنهم رأوا قرآنا يمشي على الأرض وهو المصطفى ﷺ الذي كان خلقه القرآن. فلا عجب أن هذا الجيل الذي تخرج من مدرسته ﷺ قاد العالم كله، لا بسيفهم كما يزعم أعداء الإسلام، ولكن بأخلاقهم المقتبسة من كتاب رهم و سنة نبيهم ﷺ.

ما أبين الفرق بيننا وبين الجيل الأول الذين وصفهم الله جل وعلا بقوله:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا... ﴾

[الأنفال: ٢].

ولن تجد الأمة - في هذا العصر- الفوز والنجاة إلا بتطبيق التعاليم والآداب القرآنية، واتباع السنة النبوية المطهرة، والدليل على هذا، قول النبي ﷺ: " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكنم بهما كتاب الله وسنة نبيه " (١) .

وهذه السورة المباركة - سورة الحجرات - تعالج كثيراً من المشاكل الاجتماعية التي تواجهها الأمة الإسلامية.

فهذه الدراسة عن سورة الحجرات ستتناول صفات المجتمع المسلم من المنظور القرآني، وهو موضوع عظيم الأهمية في حياتنا اليومية في زمان تُوجّه للإسلام اتهامات كثيرة، وكأن الأعين تتعمد عدم النظر على أمثال سورة الحجرات التي تهدي - كما يهدي القرآن كله - إلى التي هي أقوم، وخاصة في هذا الزمان الذي يعتبر زمان تخبط البشرية بين نظريات الشرق والغرب وآراء الفلاسفة المتعصبين والقوميين، فالعالم اليوم في خطر كبير بسبب هذا التخبط الذي وقع فيه، ولذا يلزم علينا أن نبين للعالم كنوز هذا الدين الصحيح، وأعل هذه الأمة ومجتمعات هذا الزمان - سواء كانت مجتمعات إسلامية وغيرها- تفيء إلى الله وتفرد إليه من جهالات الفلاسفة وضلالات العلمانيين.

ولقد استرعى الباحث هذه السورة المباركة بما تضمنته من : صفات وسلوك تحكم سير المجتمع الإسلامي بما يضمن له الانضباط والانقياد لأمر هذا الدين العظيم.

فقبل الحديث عن المجتمع المسلم كما تصور سورة الحجرات، كان لزاماً عليّ أن ألقى لمحة موجزة عن التعريف بالسورة، ثم بيان ما تركز عليها السورة من صفات اجتماعية للمجتمع المسلم الذي له أدب مع الله جل وعلا، ومجتمع له أدب مع رسول الله ﷺ، ومجتمع له أدب مع نفسه، ومجتمع له أدب مع غيره، و مجتمع تصان فيه الحرمات، ومجتمع لا تتبع فيه العورات، و مجتمع رباه

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب: الجامع، الباب عن نهي القول بالقدر، ج ٢، ص ٨٩٩، رقم

القرآن، مجتمع مثالي بكل ما تحمله الكلمة من معاني، رباه القرآن على من كان خلقه القرآن الذي رباه الله ليربي به الدنيا.

إن سورة الحجرات اشتملت على عدة موضوعات، كل موضوع منها يحتاج إلى دراسة مستقلة، فبعض من هذه الموضوعات تتعلق بالعقدية، وبعضها بالتشريع، والأخرى بالأخلاق.

**- موضوعات سورة الحجرات: ومن الموضوعات التي تناولت هذه السورة المباركة نذكر:**

١- التقدم بين يدي الله ورسوله ﷺ.

٢- الأدب مع الرسول ﷺ والعلماء.

٣- الآثار السلبية على عدم التأدب مع الله ومع رسوله ﷺ.

٤- التثبت في الأخبار.

٥- الأخوة الإسلامية.

٦- السخرية من الآخرين.

٧- اللمز.

٨- التنازع بالألقاب.

٩- سوء الظن.

١٠- التجسس.

١١- الغيبة.

١٢- حقيقة الإسلام وحقيقة الإيمان.

١٢- اليقين بالله.

١٣- الجهاد بالمال والنفوس، وغيرها من الموضوعات وسيأتي البيان عنها إن شاء الله أثناء

البحث...

وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان أعمالنا يوم القيامة، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يلهمنا العلم النافع والعمل الصالح، كما أسأله سبحانه أن يتجاوز عن أخطائنا، وأن ينفع بهذه الدراسة و أن يجعلها محققة للأهداف التي سئكتب من أجلها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا ومحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### مشكلة البحث:

يتوقع الباحث من خلال هذه الدراسة أن يجيب على الأسئلة التالية:

- ما صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات؟
- ما دور هذه الصفات في اصلاح المجتمع ؟
- ما تفسير أئمة المفسرين القدامى والمعاصرين لتلك الآيات؟
- ما مدى تطبيق المجتمعات المسلمة لتلك الصفات؟
- ما السبيل لتنشئة المجتمع المسلم المعاصر بهذه الصفات.

## الدراسات السابقة:

ما أكثر الدراسات التي تناولت الحديث عن تفسير سورة الحجرات، فما من مفسر إلا و تكلم في تفسيرها، لكن طرح الباحث لهذا الموضوع في بحثه كان مغايرا من حيث المنهج والأسلوب والمقارنة، راجيا من المولى عز وجل أن يتقبله منه وأن ينفع به أمة نبيه ﷺ.

ومن تلك الدراسات نذكر ما يلي:

١. دراسة بعنوان: سورة الحجرات ( دراسة تحليلية وموضوعية) – تأليف : أ. د/

ناصر بن سليمان العمر، د.ط، د.ت، وهذه الدراسة منشورة في « موقع طريق الإسلام»

[www.islamway.com](http://www.islamway.com)

وهذه الدراسة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: يحتوي دراسة الآيات وتفسيرها تفسيراً تحليلياً.

والقسم الثاني: يحتوي دراسة السورة، دراسة موضوعية.

ذُكر في القسم الأول ما يلي:

- ١- أسباب نزول آياتها، ٢- القراءات الواردة في السورة، ٣- بعض أحكام التجويد،
- ٤- الوقف والابتداء، ٥- اللغة والإعراب ٦- وقفات بلاغية، ٧- ما ورد في السورة من أحكام.

أما القسم الثاني من الدراسة فيحتوي على ذكر بعض من الموضوعات المستمدة من

آيات هذه السورة وهداياتها.

و أهم هذه الموضوعات: عدم التقدم بين يدي الله ورسوله، الأدب مع العلماء، التقوى

وامتحان القلوب، الثبوت في الأخبار، الأخوة، الإسلام والإيمان... وغير ذلك.

هذا الكتاب قيم جدا، لكن الدراسة في هذا الكتاب لم تشمل كل موضوعات السورة، ومن ناحية المنهج لم يأتي بدراسة مقارنة من كتب التفسير القديمة والمعاصرة.

٢. دراسة بعنوان: آداب و ضوابط المجتمع الإسلامي من خلال سورة الحجرات،

تأليف : د/ وسيم فتح الله، د.ط، د.ت، وقد نشر في « موقع طريق الإسلام »

[www.islamway.com](http://www.islamway.com)

- يحتوي هذا البحث الموجز على دراسة موضوعية لبعض موضوعات السورة، وقد قُسم

هذا البحث إلى عدة مباحث ومطالب، ففي المبحث الأول جاء : تعريف عام بسورة الحجرات،

حيث بين فيها محتويات السورة، ثم جاء البيان عن أسباب نزول آيات هذه السورة مع ذكر

المناسبات و غير ذلك... ثم في المباحث والمطالب الأخرى ورد ذكر بعض الآداب الإجتماعية

المستمدة من السورة.

- وهذا البحث في الحقيقة مفيد جدا، ويا ليت المؤلف ذكر كل الآداب وفسرها تفسيرا

موضوعيا حتى تتم الفائدة العلمية. و كما هو ملاحظ، فإن هذه الدراسة لم تشمل على دراسة

مقارنة بين كتب التفسير القديمة والمعاصرة.

٣. دراسة بعنوان: سورة الحجرات تفسير وفوائد وسلوك: إعداد : أ / عاطف مكى

القاضي، و أ / سهام عثمان عبد اللطيف خليل، و أ / حنان اللهيبي. تاريخ النشر: شهر رمضان

١٤٢٩ ، نُشرت هذه الدراسة على موقع : <http://www.qwled.com/vb/t85557.html>

وهذا البحث كُتب بأقلام عدة الأساتذة الأفاضل واشتمل على : تعريف عام بالسورة ، ثم

يأتي البيان عن أسباب نزول آياتها وتفسيرها تفسيرا تحليليا.

وهذا البحث قيم جدا رغم قصره، وكما هو ملاحظ لم تشتمل على دراسة مقارنة ولا على ذكر ترجيح بين أئمة المفسرين من القدامى والمعاصرين.

٤. دراسة بعنوان: نظرات في تفسير سورة الحجرات، تأليف: أ. عزات أحمد السويكري،

ونشرت هذه الدراسة في موقع:

[http://www.gca.gov.ps/ar/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1702](http://www.gca.gov.ps/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=1702)

ويحتوي هذا البحث الموجز على دراسة موضوعية لآيات سورة الحجرات، وقد قُسم هذا البحث إلى عدة دروس: الدرس الأول: صور التقدم بين يدي الله، الدرس الثاني: منهج للدعاة، الدرس الثالث: اللسان في ضوء سورة الحجرات، الدرس الرابع: التثبيت في الأخبار، الدرس الخامس: الأخوة، الدرس السادس: الإسلام والإيمان.

هذا البحث مفيد جداً، وقد تطرق المؤلف إلى أهم موضوعات السورة، لكنه يعتبر هذا قصيراً بالنسبة ما تحتوي السورة من موضوعات كثيرة، و أيضاً لم تُذكر أي دراسة مقارنة من كتب التفاسير القديمة والمعاصرة.

٥. دراسة بعنوان: سورة الحجرات منهج تربوي لمجتمع مثالي: تأليف: عبدالحميد عمر

الأمين.

- هذه الرسالة من ضمن الرسائل الماجستير<sup>(١)</sup> التي تمت مناقشتها و كم كان يتمنى

الباحث أن يحصل على نسخة واحدة لكي يتصفح و يعرف أكثر عن مضمون هذه

الرسالة العلمية، لأن عنوانها متقارب مع عنوان بحثه...ولكن النسخة غير متوفرة هنا في

سلطنة بروناي للأسف.

---

(١) نشرت قائمة هذه الرسائل في هذا الموقع: <http://uqu.edu.sa/page/ar/129416>



## ٦. دراسة بعنوان: الإعجاز التربوي في القرآن من خلال سورة الحجرات.

هذه الدراسة أيضا لها علاقة غير مباشرة برسالتي وأشار إليها كثير من الباحثين، ولم يكن بإمكان الباحث الحصول على نسخة منها للإطلاع عليها، والله أعلم.

هذه الدراسات السابقة التي وقف عليها الباحث<sup>(١)</sup>، وكما هو ملاحظ فإن بعض هذه الدراسات لها علاقة ربما مباشرة والبعض الآخر لها علاقة غير مباشرة ولا شك أنها قيمة للغاية وجزى الله المؤلفين خير الجزاء، والله أعلم.

### إشكالية البحث:

- ١- الدراسات السابقة أنها لم تغط كافة متطلبات المجتمع مسلم كما ذكرت في هذه السورة، و تأتي هذه الدراسة لتكملة ذلك.
- ٢- إن المجتمعات الغربية خاصة و بعض المجتمعات العربية تعاني من عدم وجود نموذج من الآداب والصفات الأخلاقية حيث يغيب عنهم النظام الكامل لتلك المجتمعات التي تزرع في ظلمات الجهل و ظلمات الديمقراطية والعلمانية والإباحية.. الخ، وتأتي هذه الدراسة لكي تقدم لهم جميعاً نموذجاً للمجتمع مثالي منشود.

---

(١) هناك دراسات أخرى حول تفسير سورة الحجرات، لكنها نُشرت أخيراً بعد أن بدأت كتابة هذا البحث، بعد عدة شهور، أما الدراسات التي أُشرت إليها فهي التي وقفت عليها عندما بدأت كتابة البحث، ولقد استفدت من جميع الدراسات عموماً، والله الحمد.

## أسباب اختيار الموضوع:

- إن لكل مؤلف أو باحث أسباب نفسية واجتماعية والوطنية: فالباحث منذ أن بدأ في قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه والعيش بحلاوة في معاني القرآن أحب أن يكون دائماً الصديق الوفي للقرآن وجار الأقرب له، والذي لا يمكن أن يفرق بينهما شيئاً إلا الموت وقضاء الله عز وجل، لذلك أراد أن يتعمق في تفسير القرآن وعلومه وأن يفهم كتاب الله محاولاً تطبيق تعاليمه في حياته وأن يبذل جهده لكي يستفيد هو وغيره من الدارسين وعوام المسلمين.

وأما الأسباب الاجتماعية: ولأن المجتمعات المسلمة سواء كانت من المجتمعات العربية أو الأوربية أو غير ذلك، فكلها في حاجة شديدة إلى تطبيق الصفات والآداب الاجتماعية التي ذكرتها سورة الحجرات - ولو طبقت هذه الضوابط لوجدت هذه المجتمعات الفوز والخلاص من المشاكل الإجتماعية.

وأما الأسباب الجغرافية: فلأن بلد الباحث يقع في قلب أورثا محاصر بدول غير مسلمة، ومتأثر بها في التربية والأخلاق؛ إذ مجتمعي في حاجة ماسة إلى تطبيق هذه الصفات والآداب الاجتماعية التي ذكرتها السورة. فهذه هي أهم الأسباب التي دعيتني إلى اختيار هذه الدراسة، والله أعلم.

## أهداف البحث:

هذا البحث يهدف إلى ما يلي:

- ١- إكمال النقص في دراسات سابقة حول تفسير سورة الحجرات.
- ٢- القيام بدراسة مقارنة وافية وكافية في كتب التفاسير حول صفات المجتمع المسلم.
- ٤- بيان كيفية إصلاح المجتمع أخلاقياً وإيمانياً.

## منهج البحث:

اعتمد الباحث في اعداد هذه الدراسة على المنهج الإستقرائي التحليلي الوصفي والمقارن<sup>(١)</sup>، إضافة إلى متابعة المواقع الالكترونية والمجلات المحكمة والدوريات المتعلقة بالتفسير. وكذلك قام الباحث ببحث ميداني حيث وزع الاستبيانات على بعض الطلاب من جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية و جامعة بروناي دار السلام في سلطنة بروناي وكذلك في كلية الدراسات الإسلامية ببريشيتينا (عاصمة كوسوفا) في دولة كوسوفا. وكذلك قام الباحث بتفسير سورة الحجرات، لأن هذه السورة تشمل آدابا و صفات حميدة، ينبغي لمجتمع المسلم أن يتصف بها، وهناك صفات ذميمة ينبغي لمجتمع المسلم أن يجتنب منها. كما أن سبب اختيار العينات من سلطنة بروناي ودولة كوسوفا، يفيد للباحث من خلال هذه العينات أن يعرف ما مدى تطبيق الصفات الحميدة عند المجتمع البروناوي و الكوسوفي، وكذلك يستطيع أن يعرف هل هذان المجتمعان تجتنب من الصفات الذميمة التي ذكرتها سورة الحجرات.

---

(١) ولقد بحثت في مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وفي شبكة الإنترنت، ولم أجد دراسة مقارنة في التفسير حتى تكون أمودجا لي، ولذا أعتذر إن وجدت هناك أخطاء في بحثي هذا ما يتعلق بالمنهج المقارن، والله أعلم بالصواب.

## أهمية البحث:

إن هذا البحث بعنوان : صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات، هو ذو أهمية

للأسباب الآتية:

- لأن القرآن الكريم بحر عميق لا فَعْرَ له ولا ساحل له، فهو كلام الله وليس من كلام البشر، كلمة واحدة لها معاني كثيرة، ولذا كثرت تفاسير القرآن في كل زمان و مكان ولن ينتهي تفسيره إلى يوم القيامة، لأنه معجزة دائمة، نزل للناس كافة ومناسب لكل عصر، ودستور كامل إلى يوم الدين.

- إن سورة الحجرات تعطي موقعاً جليلاً بين السور القرآنية، فهي على قَصَرِها إذ لم تتجاوز الثماني عشرة آية ولكنها تُبرِّزُ العديد من الحقائق الكبيرة مبدئياً وتشريعياً، والكثير من الأسس الثابتة لبناء الحياة في مجالاتها الخلقية والاجتماعية. هذا البحث له أهمية خاصة لأنه يناسب مع متطلبات هذا العصر؛ لأن الأمة ابتعدت كثيراً من تطبيق الآداب القرآنية، ووقعت في المحظورات الشرعية: كالغيبة والنميمة و إساءة الأدب مع الله والرسول ﷺ والعلماء، و غير ذلك من الأخلاقيات والسلوكيات

وأما من حيث الاستفادة: فإن هذا البحث:

١- يمكن أن يكون مرجعاً لمكتبة المشيخة الإسلامية في دولة كوسوفا وأن يكون مرجعاً

للدارسين الذين سيبحثون في هذا المجال في بلادي .

٢- كما أنه يمكن أن يكون مرجعاً لطلبة العلم الشرعي، من حيث تسهيل الوصول إلى

المعلومات التي اشتمل عليها هذا البحث.

٣- كما أن هذا البحث سيسهم بإذن الله في إثراء مكتبة جامعة السلطان الشريف علي

الإسلامية في بروناي دار السلام.

وقد قسمت هذا البحث إلى:

### الفصل الأول: حقيقة الإيمان والإسلام في ضوء سورة الحجرات.

المبحث الأول: وجوب الإيمان الكامل بالله عز وجل وبالرسول صلى الله عليه و سلم.

المبحث الثاني: الإيمان في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: حقيقة الإيمان بالله وبرسوله صلى الله عليه و سلم .

المبحث الرابع: العلاقة بين الإسلام والإيمان.

المبحث الخامس: مراتب الإيمان بالله عز وجل.

### الفصل الثاني: التقديم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه و سلم في ضوء سورة الحجرات.

المبحث الأول: بين يدي السورة.

المبحث الثاني: الأدب مع الله عز و جل.

المبحث الثالث: أقوال المفسرين القدامى في تفسير الآية: [الحجرات: ١].

المبحث الرابع: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآية: [الحجرات: ١].

المبحث الخامس: وجه المقارنة، ذكر أوجه الاختلاف والاتفاق.

المبحث السادس: أدب الأنبياء في القرآن الكريم.

المبحث السابع: صور الأدب مع الله تعالى في القرآن الكريم.

المبحث الثامن: حال السلف الصالح و غيرهم في الأدب مع الله تعالى.

المبحث التاسع: كيفية الأدب مع الرسول صلى الله عليه و سلم.

المبحث العاشر: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٢-٥].

المبحث الحادي عشر: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات: [الحجرات: ٢-٥].

المبحث الثاني عشر: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآيات: [الحجرات: ٢-٥].

المبحث الثالث عشر: صور الأدب مع الرسول صلى الله عليه و سلم.

المبحث الرابع عشر: امتثال السلف من الصحابة وغيرهم في الأدب مع النبي صلى الله

عليه وسلم.

المبحث الخامس عشر: الآثار السلبية على عدم التأدب مع الله مع الله عز وجل ومع

رسوله صلى الله عليه وسلم.

المبحث السادس عشر: صور من سوء الأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

### الفصل الثالث: صفات المجتمع المسلم في ضوء سورة الحجرات.

المبحث الأول: الإلتزام بالصفات الحميدة.

المبحث الثاني: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٦-٨].

المبحث الثالث: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات: [الحجرات: ٦-٨].

المبحث الرابع: رأي الباحث بعد مقارنة أقوال المفسرين للآيات: [الحجرات: ٦-٨].

المبحث الخامس: المنهج الشرعي في التثبت والتبين.

المبحث السادس: الإصلاح بين المؤمنين.

المبحث السابع: تفسير أئمة المفسرين القدامى للآيات: [الحجرات: ٩-١٠].

المبحث الثامن: تفسير أئمة المفسرين المعاصرين للآيات: [الحجرات: ٩-١٠].

## قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. الأصبهاني، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أخلاق النبي وآدابه، د.ط،( د.م، دار الكتاب العربي، د.ت).
٣. الأثري، عبد الله بن عبد الحميد، الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة، ط١، (الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م (PDF).
٤. ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، د.ط، ( بيروت : المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) .
٥. الآجوري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، الشريعة، ط١، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٧٣م) .
٦. الآلباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، ط١،( اسيوط: لجنة إحياء السنة، ١٣٩٩هـ).
٧. الآلباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيئ من فقهها وفوائدها، ط١، ( بيروت، المكتب الإسلامي،: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م).
٨. آل عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد، التوحيد للناشئة والمبتدئين، ط١، (المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ). (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).

٩. الآلوسي، شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، د.ط، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).
١٠. آل الشيخ ، صالح بن عبد العزيز، شرح عدة متون في العقيدة، (د.ط، د.م، د.ن، د.ت). ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١١. ابن الأثير، أسد الغابة، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ( د.ط، د.م، د.ن، د.ت). (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١٢. ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ، شرح صحيح البخاري، ط٢، (السعودية / الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م).
١٣. ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، ط٢، (السعودية: دار الراية للنشر، ١٤١٨ هـ).
١٤. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجامع الصحيح، ط١، القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٧ / ١٩٨٧).
١٥. البخاري: الأدب المفرد بالتعليقات [بتعليقات العلامة / محمد ناصر الدين اللباني رحمه الله] ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١٦. البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، د.ط، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م).
١٧. ابن باز، عبد العزيز، العثيمين ، محمد بن صالح، فتاوى مهمة لعموم الأمة، ط١، (الرياض: دار العاصمة ١٤١٣ هـ).



١٨. البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس، **كشاف القناع عن متن الإقناع**، د.ط، د.م، د.ن، د.ت) ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١٩. البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **السنن الكبرى وفي ذيله الجواهر النقي**، ط١، ( الهند، مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤٤هـ).
٢٠. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، د.ط، (بيروت: دار إحياء التراث العربي) —(الأحاديث مذيبة بأحكام الألباني عليها)).
٢١. التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبد الله، **شرح المقاصد**، ط٢، ( د.م، عالم الكتب، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).
٢٢. ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، **الصارم المسلول على شاتم الرسول**، دراسة وتحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط، المملكة العربية السعودية: الحرس الوطني السعودي، د.ت) .
٢٣. ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، **مجموع الفتاوى**، ط٣، (د.م، دار الوفاء، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
٢٤. ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، **الإيمان الكبير**، ط٥، (عمان- الأردن: المكتب الإسلامي، ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م).
٢٥. ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، **منهاج السنة النبوية**، ط١، (د.م، مؤسسة قرطبة، د.ت). ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٢٦. التويجري، حمود بن عبد الله، **تحفة الإخوان بما جاء في موالاته والمعاداة والحب والبغض والهجران**، د.ط، د.م، د.ن، د.ت. (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).

٢٧. الجصاص، أحمد بن علي المكني بأبي بكر الرازي، أحكام القرآن للجصاص، د.ط، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ).
٢٨. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر، صيد الخاطر، ط١، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
٢٩. الحنفي، ابن أبي العز ، شرح العقيدة الطحاوية، ط٤، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩١هـ). ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٣٠. ابن حنبل، أحمد أبو عبدالله الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، د.ط، (القاهرة: مؤسسة قرطبة ، د.ت). (الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها).
٣١. ابن حنبل، أحمد، الورع، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
٣٢. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي فتح الباري شرح صحيح البخاري، د.ط، (بيروت: دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ).
٣٣. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي فتح الباري شرح صحيح البخاري، د.ط، د.م، دار الفكر، د.ت.
٣٤. ابن حبان، الامام الحافظ محمد بن حبان بن احمد ابى حاتم التميمي البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، د.ط، د. م ، د.ن، د.ت. ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٣٥. الحنبلي، مرعي بن يوسف، توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان، ط١، (ناشرون: مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
٣٦. انظر: حجازي، محمد محمود، التفسير الواضح، د.ط، (د.م، دار الجيل الجديد، د.ت).

٣٧. أبو حذيفة، إبراهيم بن محمد، الأدب مع الله، ط١، (طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١١هـ/١٩٩٠م). (PDF).
٣٨. حميد، صالح بن عبدالله، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، ط٤، (جدة: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت).
٣٩. الحرابي، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، النبوات، ط١، (الرياض- المملكة العربية السعودية: أضواء السلف، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
٤٠. الحميدان، عصام بن عبد المحسن، الصحيح من أسباب النزول، د.ط، د.م، دار الذخائر، د.ت. (PDF).
٤١. أبو حاتم التميمي، محمد بن حبان بن أحمد، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ / ١٩٩٣).
٤٢. أبو حيان، محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، د.ط، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
٤٣. الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم، غريب الحديث، د.ط، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ).
٤٤. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر، اقتضاء العلم العمل، ط٤، (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٣٩٧هـ).
٤٥. الخميس، محمد بن عبد الرحمن، أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، د.ط، المملكة العربية السعودية، دار الصميعي، د.ت.

٤٦. الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ط١، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥هـ/١٩٩٨م).
٤٧. أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، د.ط، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت).
٤٨. الدغمي، محمد رآكن، التجسس وأحكامه في الشريعة الإسلامية، ط٢، د.م، دار السلام، ١٩٨٥م.
٤٩. ابن رجب، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي، فتح الباري، ط٢، (السعودية / الدمام: دار ابن الجوزي ١٤٢٢هـ).
٥٠. الرازي، محمد بن عمر المعروف بفخر الدين مفاتيح الغيب، د.ط، (بيروت - لبنان، دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
٥١. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، د.ط، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٥ / ١٩٩٥).
٥٢. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، د.ط، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).
٥٣. الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ط١، (بيروت - لبنان، دار الفكر المعاصر، دمشق - سورية، دار الفكر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).
٥٤. الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير الوسيط للزحيلي، ط١، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٢هـ).

٥٥. السفاريني، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدررة المضوية في عقد الفرقة المرضية، ط٢، (دمشق: مؤسسة الخافقين ومكبتها، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م).
٥٦. ابن سلام، أبو عبيد القاسمي، كتاب الإيمان (ومعالمه، وسننه، واستكمالها، ودرها واستكمالها، ودرجاته)، ط١، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م). (PDF).
٥٧. السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين، الإتيقان في علوم القرآن، ط١، (لبنان: دار الفكر، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م).
٥٨. سراج الدين، عبد الله، حول تفسير سورة الحجرات، ط١، (دمشق-حلب: مكتبة دار الفلاح، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م).
٥٩. السمعاني، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، أدب الإملاء والاستملاء، ط١، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م).
٦٠. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٦١. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، لباب النقول في أسباب النزول، د.ط، (بيروت دار إحياء العلوم، د.ت).
٦٢. الشيخاني، عادل بن محمد بن علي، قواعد في بيان حقيقة الإيمان عند أهل السنة والجماعة، ط١، (الرياض: دار أضواء السلف، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).

٦٣. الشري، سعيد بن ناصر، **حقيقة الإيمان وبدع الإرجاء في القديم والحديث**، ط٢، (دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع)، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٦٤. الشريم، سعود بن إبراهيم، العلياني، علي بن نفيح، **العقيدة الصافية للفرقة الناجية**، ط٤، (إسكندرية: دار القمة - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط٥: دار الإيمان - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٦٥. الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، د.ط، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
٦٦. الصابوني، المقتطف من **عيون التفاسير**، ط١، (القاهرة: دار السلام، ١٤١٨هـ / ١٩٩٦م).
٦٧. ضيف، شوقي، **تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي**، ط٢٨، (القاهرة: دار المعارف، د.ت. (PDF)).
٦٨. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، **جامع البيان في تأويل القرآن**، د.ط، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٨٠٨هـ / ١٩٨٨م).
٦٩. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ط١، (د.م، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٧٠. الطبراني، **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، د.ط، د.م، د.ن، د.ت، (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٧١. طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، أبو عمرو، **البكري الوائلي، ديوان طرفة**، "طبعة آلوارد" (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).

٧٢. عصر، صبحي عبد الرؤوف، المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم، د.ط، د.م،  
د.ت، دار الفضيلة (PDF).

٧٣. العمري، وميض بن رمزي بن صديق، فقه الإيمان على منهج السلف الصالح، ط١،  
الأردن: دار النفائس، ١٤١٨هـ / ١٩٩١م).

٧٤. علي القاري، الملا ، شرح كتاب الفقه الأكبر، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية،  
د.ت).

٧٥. عبد الوهاب، عبد الرحمن بن حسن محمد بن ، الإيمان والرد على أهل البدع، د.ط،  
د.م، د.ت، (مطبوع ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام).

٧٦. ابن عاشور، محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، د.ط، د.م، الدار التونسية للنشر،  
د.ت.

٧٧. عبد القادر، ملا حويش آل غازي ، بيان المعاني، د.ط، (دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٨٢  
هـ).

٧٨. أبو العلا، عادل محمد صالح، خصائص السور والآيات المدنية ضوابطها ومقاصدها،  
د.ط، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، د.ت).  
(PDF).

٧٩. ابن العربي، أبي بكر محمد بن عبد الله، أحكام القرآن، د.ط، (د.م، دار الفكر، ١٣٩٤هـ  
/ ١٩٧٤م).

٨٠. أبو عبيدة، معمر بن المثنى، مجاز القرآن، د.ط، (القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت).

٨١. العزامي، خليل بن إبراهيم ملاحظ، **عظيم قدره ﷺ**، ط١١، المملكة العربية السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٢٩ هـ).
٨٢. عبدالله، أبو نصر محمد، **تنوير العقول في الفرق بين النبي والرسول**، اليمن، (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٨٣. العك، خالد عبد الرحمن، **تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول**، ط١، (بيروت- لبنان: دار المعرفة، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).
٨٤. عثمان، عبد الرؤوف محمد، **محبة الرسول بين الأتباع والإبتداع**، ط١، (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة، ١٤١٤ هـ). (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٨٥. العسكري، أبي هلال، **الفروق اللغوية**، د.ط، د.م، د.ت، (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٨٦. الغرناطي، البرهان في ترتيب سور القرآن، تحقيق: أ / محمد شعباني، د.ط، (المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م). (PDF).
٨٧. الغزالي، محمد بن محمد، **إحياء علوم الدين**، د.ط، بيروت، دار المعرفة، د.ت.
٨٨. فقيه، عبد الله، **فتاوى الشبكة الإسلامية معدلة**، فتوى مستخلصة إلى آخر جمادى الأولى تقريباً لعام ١٤٢٧ هـ (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
٨٩. فيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، د.ط، (القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م). (PDF).



٩٠. ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، د.ط، (د.م، دار الفكر، ١٣٩٩هـ /  
١٩٧٩م).

٩١. الفراء، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة، ( من ضمن كتب  
المكتبة الشاملة).

٩٢. ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الصلاة وحكم تاركها وسياق  
صلاة النبي من حين كان يكبر إلى أن يفرغ منها، ط١، (قبرص - بيروت، الجفان  
والجابي - دار ابن حزم، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).

٩٣. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس  
الدين، الجامع لأحكام القرآن، د.ط، الرياض - المملكة العربية السعودية: دار عالم  
الكتب، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).

٩٤. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس  
الدين، الجامع لأحكام القرآن، ط١، (بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٤٢٨-١٤٢٩هـ /  
٢٠٠٨م).

٩٥. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك  
نستعين، ط٢، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٣ / ١٩٧٣).

٩٦. القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، ط٢، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨هـ -  
١٩٧٨م).

٩٧. قطب، سيد، في ظلال القرآن، ط١٧، (القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

٩٨. قطب، سيد، النقد الأدبي، أصوله ومناهجه، د.ط، (بيروت: دار الشروق، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م). (PDF).
٩٩. القاضي عياض، أبو الفضل، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، د.ط، د.م، دن، د.ت. (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١٠٠. القشيري، أبو القاسم، الرسالة القشيرية، د.ط، القاهرة، مطابع مؤسسة دار الشعب، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م. (PDF).
١٠١. ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).
١٠٢. ابن القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، الأربعون في الحث على الجهاد، ط١، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٤هـ).
١٠٣. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ط٢، (د.م، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
١٠٤. اللاكي، هبة الله بن الحسن بن منصور، شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة، ط١، (د.م، دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
١٠٥. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، د.ط، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة - بيروت، د.ت. (الأحاديث مشكلة وفقاً لترقيم جمعية المكنن).
١٠٦. مالك بن أنس، أبو عبد الله الأصبحي، موطأ مالك - رواية يحيى الليثي، (مصر: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، د.ت).

١٠٧. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١، بيروت، دار صادر، د.ت. ( من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١٠٨. الماتريدي، أبي منصور محمد بن محمد بن محمود، كتاب التوحيد، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
١٠٩. المروزي، محمد بن نصر بن الحجاج، تعظيم قدرة الصلاة، ط١، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ).
١١٠. مسلم، مصطفى، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ط١، (د.م، جامعة الشارقة، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م). (PDF).
١١١. المراغي، أحمد مصطفى، تفسير المراغي، ط١، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
١١٢. المعجم الوجيز، اعداد: مجمع اللغة العربية.
١١٣. المصباح المنير، (من ضمن كتب المكتبة الشاملة).
١١٤. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، صحيح المسلم بشرح الإمام النووي، د.ط، بيروت، دار الفكر، د.ت.
١١٥. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، ط١، (القاهرة: دار الحرير، د.ت).
١١٦. ابن نجاح، أبي داود سليمان، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، د.ط، (المملة العربية السعودية: مجمعة ملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

١١٧. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، أسباب النزول وبهامشه الناسخ والمنسوخ، د.ط،  
(بيروت، عالم الكتب، د.ت).

ياسين، محمد نعيم، الإيمان أركانه حقيقته نواقضه، ط٤، عمان، مكتبة الرسالة، ١٤٠٥ هـ -  
١٩٧٥ م.

### المراجع باللغات الأجنبية:

1. H. Hart, Michael "THE 100 A RANKING OF THE MOST INFLUENTIAL  
PERSONS IN HISTORY".  
[http://www.4shared.com/get/RLawqfAp/THE\\_100\\_-\\_A\\_RANKING\\_OF\\_THE\\_MOS.html](http://www.4shared.com/get/RLawqfAp/THE_100_-_A_RANKING_OF_THE_MOS.html)

### مراجع شبكة الإنترنت:

١. بن جبرين، عبد الله بن عبد الرحمن، تفسير سورة الحجرات، بحث موجز، نُشر في: مجلة رياض  
المتقين، في الموقع : [www.almotaqeen.net](http://www.almotaqeen.net).

٢. الجزائري، أبو بكر (في الحرم النبوي الشريف)، سلسلة دروسه عن تفسير سورة  
الحجرات، مصدره: [www.islamway.com](http://www.islamway.com).

٣. الجوير، إبراهيم، سلسلة المحاضرات المتعلقة بمادة الأسرة والمجتمع، الموقع:  
<http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=3221>

٤. الحمد، محمد إبراهيم، الإيمان بالله، كتاب منشور في:

٥. <http://www.islamhouse.com/p/172694>

٦. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، مقدمة ابن خلدون، نشر هذا الكتاب في

الإنترنت على نوع (PDF).

٧. السماري، منصور بن عبد العزيز، حقيقة الإسلام والإيمان ومنزلة العمل في الإسلام، د.ط، الكتيب

الإسلامية، مصدر هذه المادة: [www.ktibat.com](http://www.ktibat.com)، (PDF).

٨. الشبل، علي بن عبد العزيز علي، مسألة الإيمان دراسة تأصيلية، ص ٢٠. (بحث

منشور في: /book/6/998.docwww.saaaid.net)، تم تصفح الموقع بتاريخ: ١٠/١/٢٠١١

٢٠١١م.

٩. شديد، محمد: منهج القرآن في التربية، نشر في الموقع:

[http://research.kfu.edu.sa/doc\\_files/205.doc](http://research.kfu.edu.sa/doc_files/205.doc)

١٠. الصويان، أحمد بن عبد الرحمن، نحو منهج شرعي لتلقي الأخبار وروايتها نشر هذه الرسالة

في الموقع:

[http://d1.islamhouse.com/data/ar/ih\\_books/single2/ar\\_receive\\_news\\_and\\_retell.pdf](http://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/single2/ar_receive_news_and_retell.pdf)

١١. طه، عزيز، التشبث في قبول الأخبار وروايتها في رسالات السماء، بحث مقدم نشر

في: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، و في الموقع:

<http://lib.hadith.ac.ir/default.aspx?page=showarticle&articleid=4328>

بتاريخ: سال ٦، سال ١٥، جمادى الاولى ١٤١٠. وتم نقله بتاريخ: ٢٥ / ٥ / ٢٠١١

١٢. عبد الكافي، عمر، درس تحت عنوان: الأدب مع الله، (فيديو) نشر في الموقع:

<http://video.google.com/videoplay?docid=-742206545456869054>

١٣. عبد الله، فهد، التكفير حكمه وضوابطه والغلو فيه، كتاب منشور:

<http://www.shamela.ws>

١٤. القاضي عياض، أبو الفضل، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، نشر هذا الكتاب في

الموقع: [http://www.archive.org/details/tarteeb-madarek\\_iadh](http://www.archive.org/details/tarteeb-madarek_iadh)

١٥. القنائي، عبد الله محمد بن أحمد، حقيقة الإيمان، ط: متعددة، القاهرة، مطبعة المدني،

١٩٧٩. مصدر هذه المادة: <http://www.book.alashraf.ws/file.php?id=6134>

١٦. ابن المقنن، عبد الله، الأدب الصغير، د.ط، د.م، د.ن، د.ت، نشر هذا الكتاب في الموقع:

[http://www.arabworldnet.com/index.php?module=articles&id=7804&parent\\_id=893&level=3](http://www.arabworldnet.com/index.php?module=articles&id=7804&parent_id=893&level=3)

١٧. معجم ألفاظ القرآن الكريم (pdf).

١٨. نوح، محمد، المقالة بعنوان: سوء الظن، نشرت في الموقع:

<http://wheart.2areg.com/t10163-topic>، تم تصفح الموقع: ٢٢ يوليو ٢٠١١

١٩. يحيى، هارون، المعجزات القرآنية. PDF، نشر في الموقع:

<http://www.anti-el7ad.com/site/>

٢٠. [http://www.asha3ira.co.cc/2009/11/blog-post\\_24.html](http://www.asha3ira.co.cc/2009/11/blog-post_24.html)

٢١. <http://emam.3oloum.com/t44-topic>

٢٢. قائمة الرسائل الماجستير والدكتوراة التي تمت مناقشتها، نشرت في هذا الموقع:

<http://uqu.edu.sa/page/ar/129416>

ملاحظة هامة: يريد الباحث أن يبين: أنه كان في حالة تعذر الوقوف على بعض المصادر والمراجع الأصلية، لأن عددها قليل في مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (الجامعة الجديدة)، ولذا في كتابة البحث اعتمد على بعض المصادر والمراجع التي نشرت في شبكة الإنترنت، والمصادر والمراجع التي نشرت في برنامج المكتبة الشاملة، وموقعها الرسمي هو: <http://www.shamela.ws>، وقد حصلت على هذا البرنامج المسجل في DVD، وقد استفدت منه كثيرا، والله الحمد، وإن ظهرت أية مشكلة في توثيق بعض المراجع، يرجى مراجعتها في برنامج المكتبة الشاملة، أثنابكم الله.

وأخيرا: فما كان من توفيق، فمن الله، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان، فمني ومن الشيطان، عسى الله أن يغفر لي وأن يوفقني على الصواب، فهو القادر على ذلك، وبالله التوفيق...  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ومن سلك دربهم إلى يوم الدين...